[197] ذلك اسم لك في حياتك وبعد وفاتك، ولا تركن إلى دنياك، ولا تغررك قريش وغيرها، فعن قليل تضمحل عنك دنياك، ثم تصير إلى ربك فيجزيك بعملك وقد علمت و تيقنت أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) صاحب هذا الامر بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فسلمه إليه بما جعله ا له، فانه أتم لسترك وأخف لوزرك فقد وا نصحت لك إن قبلت نصحي، وإلى ا ترجع الامور. 5 - ثم قام بريدة الاسلمي (1) فقال إنا  وإنا إليه راجعون، ماذا لقي

_____ (1) بريدة بن الحصيب الاسلمي أبو ساسان وأبو عبد ا كان ذا بيت كبير في قومه مر به رسول ا مهاجرا فأسلم هو ومن معه وكانوا ثمانين بيتا فصلوا خلف رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) العشاء الاخرة ثم قدم عليه ص بعد غزوة أحد وشهد معه المشاهد كلها وولاه رسول ا صدقات قومه، روى أنه لما سمع بفوت النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) وكان في قبيلته، أخذ رايته فنصبها على باب بيت أمير المؤمنين فقال له عمر: الناس اتفقوا على بيعة أبى بكر، مالك تخالفهم ؟ فقال: لا أبايع غير صاحب هذا البيت. واما حديث التسليم على على بامرة المؤمنين فقد أخرجه العلامة المرعشي دام ظله في ذيل الاحقاق عن معاجم كثيرة من كتب أهل السنة راجع ج 4 ص 275 وما بعده. وأما حديث خلافه فقد روى علم الهدى في الشافي 398 عن الثقفى باسناده عن سفيان بن فروة عن أبيه قال: جاء بريدة حتى ركز رايته في وسط أسلم ثم قال: لا أبايع حتى يباع على بن أبيطالب، فقال على: يا بريدة ادخل فيما دخل فيه الناس، فان اجتماعهم أحب إلى من اختلافهم اليوم. وباسناده عن موسى بن عبد ا بن الحسن قال: أبت أسلم أن تبايع، فقالوا: ماكنا نبايع حتى يبايع بريدة لقول النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) لبريدة " على وليكم من بعدى " قال: فقال على: ان هؤلاء خيرونى أن يظلموني حقى وأبايعهم، وارتد الناس حتى بلغت الردة أحدا فاخترت أن أظلم حقى وان فعلوا ما فعلوا. أقول: وحديث بريدة " يا بريدة لا تبغض عليا [لا تقع في على] ان عليا منى وانا منه و هو ولى كل مؤمن بعدى " من المتواترات وقد أخرجه أصحاب الصحاح راجع مسند الامام ابن حنبل ج 5 ص 356، خصائس النسائي: 33 شرح النهج الحديدي ج 2 ص 430 = (*). _____